## قرى الضيف

```
( فهو عني ما تأملته ... وزعزع روحي من أضلعي ) .
                     ( وأعرض إعراض مستنكر ... تصدر مثلي ومستبدع ) .
                ( فأقبلت أضرط من خيفة ... وافسو على السيد الأروع ) .
                ( وقمت فجددت فرض الوضوء ... وكنت قعدت وطهري معي ) .
               ( ورام الخضوع الذي رامه ... أبي من أبيه فلم أخضع ) .
                  ( وكيف أقبل كف امرئ ... إذا صنع الخير لم يصنع ) .
             ( فيقبضها عند بذل اللهي ... ويبسطها في الجدا الرضع ) .
                  ( وأني وإن كنت ممن يهون ... عليه تكبر مستوضع ) .
                 ( ليعجبني نتف شيب السبال ... وصفع قمحدوة الأصلع ) .
            ( خراها ولو أنه ابن الفرات ... وحرها ولو أنه الأصمعي ) .
وله من قصيدة مداعبة إلى أبي سعد الزنجاني في نهاية الفصاحة والملاحة .
        ( يا أبا سعد الموالي المعادي ... والمصافي لخله والمصاد ) .
                ( والذي لا يكاد يفسق إلا ... بالرتوت الأجلة القواد ) .
        ( والذي قد أقام ما بين فخذيه ... عمودا يزري بذات العماد ) .
                ( فهو شر على الأعادي شمر ... وبلاء بال على الأجناد ) .
      ( والذي تعمش الندامي من الصفع ... ويسقي الأضياف من غير زاد ) .
          ( والذي يرسل الرياح على الكتاب ... حتى كأنهم قوم عاد ) .
              ( فيصيب العنافق الشيب من قوم ... كبار وسادة أمجاد ) .
          ( لا يحاشي من عارض العارض الشيخ ... ولا يستحي من الأنداد )
```